

الأغاني

فقالتمة يا أبا الخطاب كيف بدا لك في ثلاثة وأنت لا ترى ذلك قال أحببت أن أواسي
معبدًا قال معبد وا ما عدوت ما أردت ثم قالت للغريص هات يا مولى العبلات فاندفع يغني .
(فواندَمَـي على الشَّـبابِ وواندَمَـمُ ... ندَمْتُ وبانَ اليومَ منِّي بغيرِ ذَمِّ) .
(وإذ إخوتي حَوَّلَـي وإذ أنا شائخُ ... وإذ لا أُجيبُ العاذلاتِ من الصَّـمَمِ) .
(أرادتُ عراراً بالهَوانِ ومن يُردُّ ... عراراً لعمري بالهَوانِ فقد طَلَمَ) .
قالت جميلة أحسن عمرو بن شأس ولم تحسن إذ أفسدت غناءك بالتعريض وا ما وضعناك إلا
موضعك ولا نقصنا من حظك فيماذا أهناك ثم أقبلت على الجماعة فقالت يا هؤلاء اصدقوه وعرفوه
نفسه ليقنع بمكانه فأقبل القوم عليه وقالوا له قد أخطأت إن كنت عرضت فقال قد كان ذلك
ولست بعائد وقام إلى جميلة فقبل طرف ثوبها واعتذر فقبلت عذره وقالت له لا تعد ثم أقبلت
على ابن عائشة فقالت يا أبا جعفر هات فتغنى بشعر النابغة .
(سقَى الغيثُ قبراً بين بُـمُـرَي وجاسِمٍ ... عليه من الوَسْمِـيِّ حَوْدُ ووابِلُ) .
(وأَزَيْتَ حَوْداناً وعَوِّفاً مُنَوِّراً ... سأُتْبِعُهُ من خيرٍ ما قال قائلُ) .
(بكى حارثُ الجَوَّـلانِ من هُـلْـلِكَ رَبِّـهِ ... فحَوَّـرانُ منه خاشعُ مُتضائلُ)